

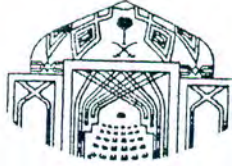
كلمة مجلس الشورى

بالمملكة العربية السعودية

خلال أعمال الجمعية العمومية السابعة لاتحاد
البرلمانات الآسيوية

باكستان- لاهور

٩ - ١٢ / ٢ / ١٤٣٦ هـ الموافق ١ - ٣ / ١٢ / ٢٠١٤ م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد
عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم..

أصحاب المعالي والسعادة..

الحضور الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

يطيب لي باسمي ونيابة عن زملائي أعضاء وفد مجلس الشورى بالمملكة
العربية السعودية أن نتقدم بالشكر الجزيل للإخوة الكرام في مجلس الشيوخ بجمهورية
باكستان الشقيقة على كريم استضافتهم لأعمال هذه الدورة، وما حظينا به من حسن
الوفادة وكرم الضيافة، وعلى رأسهم معالي رئيس مجلس الشيوخ الأستاذ/ سيد نيار
بخاري وهذا ليس بمستغرب على أبناء هذا البلد المعطاء ، ونهنئ معاليه على رئاسته
لأعمال الدورة السابعة لهذه الجمعية، سائلين المولى - عز وجل لهم العون والتوفيق
والسداد ، وللشعب الباكستاني الشقيق دوام الأمن والرخاء .

كما نشكر سعادة الأستاذ/ نجاد حسينيان الأمين العام للجمعية البرلمانية
الآسيوية و زملاءه في الأمانة العامة على جهودهم في سبيل إنجاح العمل البرلماني
الآسيوي المشترك، والتحضير لأعمال هذه الدورة وأنشطتها الأخرى، متمنين لهم دوام
التوفيق.



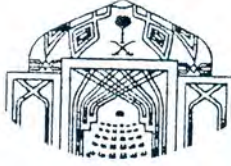
السادة و السيدات:

إن اتحاد البرلمانات الآسيوية الذي نجتمع اليوم تحت مظلته يجب أن يشكل لنا فرصة نناقش من خلالها جميع القضايا التي تؤرقنا وتحاكي همومنا وتطلعاتنا في ظل ما نشهده اليوم من أحداث متسارعة ، فالسلام الذي ينشده هذا الاتحاد لا يتأتى إلا بالعمل الجاد والنوايا الصادقة والاحترام المتبادل والالتزام بالموثيق والمعاهدات وترسيخ القيم الإنسانية المشتركة .

ولا ريب أن دول هذا الاتحاد بما تتمتع به من ثقل سياسي واقتصادي وتراث حضاري كبير بإمكانها أن تصنع الكثير في هذا المجال وأن تلعب دوراً محورياً مهماً في تعزيز مبادئ العدالة وشيوع الأمن وتحقيق الرخاء.

يؤكد وفد مجلس الشورى مجدداً على أهمية مواكبة المستجدات والمتغيرات على الساحة الدولية خاصة في ظل تطورات سياسية وأمنية عاصفة، ساهمت في نشأة وانتشار قوى التطرف والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط بما شكّل تهديداً صريحاً للأمن والسلم الدوليين، هذه الآفة التي عودتنا عبر التاريخ أنها لا تخضع لحدود الجغرافيا، وتستدعي من المجتمع الدولي ومنظماته الدولية المتعددة التعاون المثمر والبناء لمكافحة هذه الآفة ومحاربتها وفقاً لقراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢١٧٠ و ٢١٧٨ .

وأود أن أشير هنا إلى أن المملكة العربية السعودية حرصت على تجسيد ما تتمسك به من قيم ومبادئ إسلامية صحيحة، والتي أساسها قيم التسامح والإخاء والعدالة والدعوة إلى الحوار ونبذ التطرف والعنف ومحاربة الإرهاب.



كما أدركت المملكة العربية السعودية مبكراً خطورة ظاهرة الإرهاب على المجتمع الدولي، وكانت سبّاقة في التحذير من خطورته على العالم أجمع، ودعت المجتمع الدولي مراراً وتكراراً إلى القيام بمسؤولياته لمجابهة الظروف المساهمة في نشأته وانتشاره، حيث دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب، كما دعا إلى تأسيس مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة ليكون جزءاً من الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز مكافحة الإرهاب، وأمر بالتبرع بمائة مليون دولار لتفعيل المركز، ليكون محورا فاعلا وركيزة أساسية للتعاون الدولي لمكافحة هذه الآفة التي تهدد الأمن والاستقرار في العالم أجمع، كما لم تتردد المملكة في المشاركة في أي جهد دولي لمكافحة الإرهاب ومحاربتة.

السيدات والسادة:

إن وفد بلادي يطالب بالوقوف مع الحق بإنصاف الشعب الفلسطيني والوقوف ضد الإرهاب الإسرائيلي العاشم بما في ذلك الحصار الجائر لقطاع غزة.

وفي الشأن السوري فلطالما أعريت المملكة عن قلقها العميق تجاه الوضع الخطير في سوريا، واستمرار سفك دماء الأبرياء بما يوفر بيئة خصبة وحاضنة لقوى التطرف والإرهاب، كما أكدت على ضرورة التطبيق الكامل لبيان (جنيف 1).

وفي الشأن اليمني إننا ندعو جميع الأطراف المعنية إلى التطبيق الكامل والعاجل لبنود الاتفاق السلمي والشراكة الوطنية، كما نحث المجتمع الدولي على تقديم جميع أوجه المساعدة لليمن في هذا الشأن.



وفي الشأن العراقي رحبت المملكة باختيار رئيس للدولة ورئيس البرلمان ورئيس للحكومة، كما سبق لحكومة خادم الحرمين الشريفين الإعلان عن تخصيص مبلغ (٥٠٠ مليون) دولار أمريكي لتغطية الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي وتشارك بفاعلية في الجهود الدولية التي تحافظ على وحدة العراق.

أيها الإخوة..

إن ما نامله وننشده من اجتماعنا هذا أن نخرج بما يجسد رؤيتنا المشتركة نحو النهوض بالعلاقات بيننا إلى المستويات المأمولة.

وإن مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية من هذا المنبر ليتطلع إلى أن يقوم هذا الاتحاد بدوره نحو ترسيخ قيم الحوار في معالجة الموضوعات المطروحة حتى يتحقق لهذا الاتحاد أهدافه التي أنشئ من أجلها.

وفي ختام كلمتي هذه لا يسعني إلا أن أكرر الشكر والتقدير للأشقاء في مجلس الشيوخ في جمهورية باكستان على ما حظينا به جميعاً من حسن استقبال وكرم ضيافة وعمل دؤوب لإنجاح أعمال هذا الاجتماع والشكر موصول مرة أخرى للإخوة في الأمانة العامة لاتحاد البرلمانات الآسيوية على ما يقومون به من جهد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..